

## الخطة العملية للتقدم المُحرز في الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق

### الالتزام بالتنفيذ

### تقرير من الأمانة

١- عملاً بالطلب الوارد في القرار ج ص ٦٧٤-١٤ بشأن مواصلة إبلاغ الدول الأعضاء بوضع الصحة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، فإن هذا التقرير يبرز الجوانب الرئيسية من الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق، ٢٠١٦-٢٠٣٠، في إطار التركيز بوجه خاص على القيادة والتنفيذ على الصعيد القطري، ويقترح معالم بشأن تحديث الخطط الوطنية واستثمار الموارد في مجال الصحة وتوثيق عرى التنفيذ من خلال إقامة نظم صحية قادرة على الصمود والترويج لإقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين وتعزيز المساءلة. ويلتزم التقرير أيضاً قطع التزامات من جانب العديد من أصحاب المصلحة في البلدان بشأن الاستراتيجية العالمية، بما يشمل الهدف العام المتمثل في تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

٢- ولم تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ خطة التنمية المستدامة فحسب، بل أطلق أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق، ٢٠١٦-٢٠٣٠. ولا غنى عن بقاء النساء والأطفال والمراهقين على قيد الحياة وتمتعهم بالصحة والرفاه من أجل تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وتشتمل الاستراتيجية العالمية، وهي نسخة محدّثة عن الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق، ٢٠١٠-٢٠١٥، على مجالات تركيز جديدة وتضم ١٧ غاية من الغايات الصحية وتلك المتعلقة بالصحة فيما بين الغايات المحددة في أهداف التنمية المستدامة والبالغ عددها ١٦٩ غاية والمتوافقة مع خطط العمل العالمية التي أقرتها سابقاً الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية (المنظمة) (انظر الملحق ١ للاطلاع على ملخص غايات الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق، ٢٠١٦-٢٠٣٠).

### الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠)

٣- تتوخى الاستراتيجية العالمية إيجاد عالم تنال فيه كل امرأة وطفل ومراهق في كل مكان حقوقهم المرتبطة بالصحة البدنية والنفسية والرفاه، وتُتاح أمامهم فرص اجتماعية واقتصادية ويتمكنون من المشاركة بالكامل في بناء مجتمعات مزدهرة ومستدامة. وفيما يلي الأغراض الرئيسية الثلاثة للاستراتيجية:

- البقاء على قيد الحياة: وضع حد للوفيات التي يمكن تلافيها

١ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق، (٢٠١٦-٢٠٣٠): البقاء على قيد الحياة والنماء والتحول. <http://globalstrategy.everywomaneverychild.org> (تم الاطلاع في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥).

- النماء: ضمان تحسين الصحة والرفاهية
- التحول: توسيع نطاق البيئات التمكينية.

٤- وتقدم الاستراتيجية العالمية خارطة طريق لبلوغ هذه الأعراض الطموحة ودعم البلدان في استهلال تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من دون تأخير - وذلك بالاستناد إلى بيّنات تثبت ما يلزم وينجح من الأعمال، فهي استراتيجية مهمة بالنسبة إلى جميع البلدان، بما فيها تلك التي بلغت فعلاً بعض المقترح من الغايات الوطنية المطلقة. وثمة تحديات لاتزال تواجهها معظم الأماكن تتمثل في تقليل الفوارق دون الوطنية وضمن تحقيق التغطية الصحية الشاملة والتدرّج في أعمال حق كل امرأة وكل طفل وكل مرهق في الصحة وفي الرعاية الصحية بكل مكان.

٥- ومن شأن تنفيذ الاستراتيجية العالمية بالتلازم مع زيادة تمويلها واستدامته على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة أن يعود بفوائد اجتماعية واقتصادية هائلة، ومنها وضع حد للوفيات التي يمكن تلافيها وتحقيق ١٠ أمثال العائدات المحققة من الاستثمارات الموظفة وجني ما لا يقل عن مبلغ ١٠٠ مليار دولار أمريكي من العائدات الديموغرافية،<sup>١</sup> ولكن مازالت هناك فجوات تمويلية واسعة في البلدان المتوسطة الدخل وتلك المنتمية إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط والتي تتوء بأعباء ثقيلة من وفيات الأمهات والأطفال، وهي فجوات لا يمكن سدها إلا بزيادات كبيرة في التمويل من مصادر محلية ودولية. وتحدّد خطة عمل أديس أبابا الغرض المنشود من تمويل التنمية على الصعيدين المحلي والدولي، وخصوصاً من أجل توفير نُظم حماية اجتماعية مستدامة مالياً وملائمة وطنياً، بما فيها النُظم المعنية بالصحة.<sup>٢</sup>

٦- وقد وُضعت الاستراتيجية العالمية تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، وحظيت بتأييد المناقشات التي دارت في جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين في أيار/ مايو ٢٠١٥، ومؤتمر قمة مجموعة السبع (كرون، ألمانيا، ٧ و٨ حزيران/ يونيو ٢٠١٥)، والاتحاد البرلماني الدولي في جمعياته الثانية والثلاثين بعد المائة (هانوي، ٢٨ آذار/ مارس - ١ نيسان/ أبريل ٢٠١٥). وأجريت مشاورات رامية إلى وضع الاستراتيجية العالمية استضافتها حكومات كل من الهند وجنوب أفريقيا والإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن الشركاء في الشبكة الحكومية الدولية للسكان والتنمية وشراكة صحة الأم والوليد والطفل. ووردت تعليقات خطية ممّا يزيد على ٧٠٠٠ منظمة وفرد شاركوا في المشاورات المتعلقة بالاستراتيجية العالمية. وعلاوة على ذلك، ثمة تفاصيل ترد في ضميمه خاصة مرفقة بعدد من المجلة الطبية البريطانية من إعداد فريق متنوع من الخبراء العالميين تحت قيادة المنظمة عن الأساس المنطقي للتدخلات والاستراتيجيات المقترحة في الاستراتيجية العالمية، وعن البيّنات التي تثبت تلك التدخلات والاستراتيجيات.<sup>٣</sup>

١ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمرهق، (٢٠١٦-٢٠٣٠): البقاء على قيد الحياة والنماء والتحول. <http://globalstrategy.everywomaneverychild.org/> (تم الاطلاع في ٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥).

٢ الأمم المتحدة. تمويل التنمية. خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية (أديس أبابا، ١٣-١٦ تموز/ يوليو ٢٠١٥)، التي أيدتها الجمعية العامة في قرارها ٣١٣/٦٩، [http://www.un.org/esa/ffd/wp-content/uploads/2015/08/AAAA\\_Outcome.pdf](http://www.un.org/esa/ffd/wp-content/uploads/2015/08/AAAA_Outcome.pdf) (تم الاطلاع في ٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥).

٣ صوب وضع استراتيجية عالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمرهق. المجلة الطبية البريطانية، العدد ٣٥١، الضميمة ١، الصفحة ٧٠، ٢٠١٥ (bmj.co/who)، تم الاطلاع في ٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥).

## التحديات الجديدة

٧- سوف يسترعي تنفيذ الاستراتيجية العالمية الانتباه إلى المجالات التي حظيت باهتمام أقل نسبياً في الماضي، ومنها نماء الأطفال وصحة المراهقين في المراحل المبكرة وصحة المرأة والطفل والمراهق في الأوضاع الإنسانية والهشة ومسؤوليات القطاعات المتعددة عن معالجة المحددات الأساسية التي يستند إليها اعتلال الصحة. ويُدفعُ بالقول عموماً إنه ينبغي ألا يُترك أي شخص متخلفاً عن الركب وإنه ينبغي معالجة أوجه عدم المساواة، سواءً بين البلدان أم داخلها، وهذا الجانب المذكور لاحقاً مهم بالنسبة إلى جميع البلدان.

٨- ويُسلّمُ الآن جيداً بأهمية الاستثمار في مجال نماء الأطفال وصحة المراهقين في المراحل المبكرة تعظيماً للعائد الديمغرافي وتحسين الصحة بأمثل حد طوال العمر. وتعكف المنظمة على قيادة عملية تشاورية واسعة النطاق لوضع إطار عالمي بشأن تعجيل العمل بصدد صحة المراهقين في سياق متابعة ما دار من مناقشات بشأن صحتهم في جمعية الصحة العالمية الثامنة والسنتين<sup>١</sup>، وذلك ويهدف تقديمها إلى الدول الأعضاء لكي تنظر فيها أثناء انعقاد جمعية الصحة العالمية السبعين في عام ٢٠١٧. وبالمثل، ستحرص الأمانة على تعزيز استثماراتها في ميدان وضع مبادئ توجيهية وأدوات مشفوعة بالبيّنات عن نماء الطفل في وقت مبكر، مع التركيز تحديداً على دور قطاع الصحة في الوصول إلى الأسر والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و٣ سنوات.

٩- ويلقي تقريباً نصف العبء العالمي لوفيات الأمهات والمواليد والأطفال بثقله على الناس أثناء وقوع الأزمات الإنسانية وفي الأماكن الهشة. ويواجه أيضاً ملايين النساء والأطفال والمراهقين الذين يعيشون في تلك الأماكن مخاطر جدّ كبيرة لمعدلات المراضة الناجمة عن العيش في بيئات غير آمنة وعن العنف الجنسي والاكتئاب، في حين تُوجّه المساعدات الإنمائية في معظمها إلى البلدان وفئات السكان التي تعيش في ظل ظروف مستقرة نسبياً. وتدعو الاستراتيجية العالمية إلى إنجاز عمل متكامل في مجال التنمية الإنسانية والمستدامة من خلال اتباع "نهج استمراري" على النحو التالي: معالجة موضوع الإغاثة والإنعاش والتنمية في آن معاً وبشكل تعاوني وتعميم مسألة التأهب لمواجهة الطوارئ على جميع مستويات النظام الصحي. وتركز الاستراتيجية على حماية النساء والأطفال والمراهقين في تلك الأماكن غير المحمية وعن الدفاع عن ضمان أعمال حقهم في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه الذي هو حق من حقوق الإنسان حتى في أصعب الظروف. وسعيّاً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب أن يبدي المجتمع الدولي مرونة أكبر في العمل وتوليد المزيد من الاستثمارات اللازمة لمساعدة الفئات الأكثر عرضة للخطر من الناس.

١٠- وإدراكاً لأهمية التصدي للمحددات الاجتماعية والبيئية للصحة والتنمية المستدامة، فإن على الحكومات أن تتحمل مسؤولية محددة في مجال تنسيق عملية رسم السياسات وتسهيل صياغة الخطط الاستراتيجية والأهداف المشتركة والاستجابات المتكاملة ورفع مستوى المساعلة في الدوائر الحكومية. ويمثل النهج المتعلق بدمج الصحة في جميع السياسات استجابة رامية إلى تلبية الحاجة إلى اتخاذ إجراءات منسقة ومتعددة القطاعات، بما فيها تلك المتعلقة بمعالجة المشاكل المتصلة بسوء التغذية وتلوث الهواء ورداءة نوعية المياه وخدمات الإصحاح والنظافة الصحية والعنف والممارسات الضارة والتمييزية. وبرغم ذلك، فإن الحقائق التي تواجهها البلدان تشير إلى أنه ليس

١ صحة المراهقين، الوثيقة ج١٥/٦٨ التي أحاطت بها علماء اللجنة "أ" في جمعية الصحة العالمية الثامنة والسنتين (المحضر الموجز للجلستين العاشرة والحادية عشرة (الفرع ٣)).

٢ أشارت الوثيقة ج١٥/٦٨ إلى أن مشروع الإطار سيوضع في صيغته النهائية من أجل تقديمه إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والسنتين، وتقرّر لاحقاً عرض الإطار في عام ٢٠١٧ إفساحاً للمجال أمام إجراء مزيد من المشاورات المتعمقة بشأنه مع الدول الأعضاء.

سهلاً الخروج من برامج ونهوج الرعاية الصحية العمودية القائمة وتوثيق عرى التعاون الفعال والمتعدد القطاعات، فهو مجال تلزمه قيادة واهتمام قطريين محددتين عندما تضع البلدان الاستراتيجية العالمية موضع التنفيذ.

١١- وتؤثر سلباً أوجه عدم المساواة على الحصائل الصحية فيما بين النساء والأطفال والمراهقين، وخاصة فيما بين الفئات المهمشة منهم أو المستعدة من المجتمع أو المتأثرة بالتمييز أو الفئات التي تعيش في مجتمعات محرومة، ولاسيما تلك الأكثر فقراً والأقل حظاً في التعليم والفئات التي تقطن مناطق نائية. وبناءً على ذلك، فإن الاستراتيجية العالمية تدعو إلى وضع سياسات وبرامج مدفوعة بالإنصاف وتراعي المنظور الجنسي وتقوم على حقوق الإنسان.

### تنفيذ الاستراتيجية العالمية

١٢- القيادة القطرية الفعالة عامل مشترك تتقاسمه البلدان التي تحرز تقدماً بأسرع خطى في تحسين صحة المرأة والطفل والمراهق. وتتخذ القيادة القوية شكلاً يحدّد، في جملة أمور، اتجاهات وغايات استراتيجية واضحة ويعمل من أجل بلوغها عن طريق التعاون الفعال بين مختلف أجهزة الحكومة التي توثق عرى عملها مع المجتمعات المحلية وفئات المجتمع المدني والشباب وشركاء التنمية والقطاع الخاص. وتتضح القيادة أيضاً في دور البرلمان (وفيما بين عضوات البرلمان في الأغلب) من خلال رسم السياسات وسن القوانين ووضع الميزانيات ورفع مستوى المساءلة عن صحة المرأة والطفل والمراهق. وسيتوقف تنفيذ البلدان للاستراتيجية على الاحتياجات والأولويات الوطنية من خلال تحديث الخطط القطرية ودعمها، حسب اللزوم، من جانب المنظمة وسائر المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين الموحدتين تحت لواء حركة كل امرأة، كل طفل.<sup>١</sup>

١٣- ومن بين الغايات المحددة في أهداف التنمية المستدامة والبالغ عددها ١٦٩ غاية، يوجد ١٧ غاية منها تتعلق مباشرة بتحسين صحة المرأة والطفل والمراهق، وهي غايات محددة في الاستراتيجية العالمية بوصفها من دوافع العمل الرئيسية. وبالنظر إلى أن مهمة بلوغ تلك الغايات تتدرج ضمن نطاق اختصاص العديد من القطاعات والجهات صاحبة المصلحة، فإن تنفيذ الاستراتيجية العالمية سيحتّم تسخير قوة الشراكة من خلال قطع الالتزامات والتعاون على جميع المستويات.

١٤- وتوصى كل حكومة بتنفيذ الأنشطة الرئيسية الواردة أدناه من أجل وضع الاستراتيجية العالمية موضع التنفيذ وتقديم التالي في أن معاً إسهامها صوب بلوغ الهدف الشامل المتمثل في تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

(أ) استخدام الغايات الصحية والغايات المتصلة بالصحة المحددة في أهداف التنمية المستدامة والبالغ عددها ١٧ غاية ومجالات العمل التسعة المحددة في الاستراتيجية العالمية بوصفها جزءاً من عملية وطنية تحدّث على الصعيد الوطني السياسات والاستراتيجيات والخطط والميزانيات للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٠. وإيلاء الاعتبار الواجب إلى جميع الغايات المتعلقة بالصحة مع إيلاء اهتمام خاص لأوجه عدم المساواة في الحصائل الصحية والتغطية بالتدخلات وجودة الخدمات وتوافرها وإتاحتها، وكذلك المحددات المتعددة القطاعات لاعتلال الصحة والاتجاهات الديمغرافية الطويلة الأجل والمتعلقة بالاقتصاد الكلي.

١ يستضيف مكتب الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك أمانة حركة كل امرأة، كل طفل، <http://www.everywomaneverychild.org/>.

(ب) وضع استراتيجية تمويل مستدامة ومشفوعة بالبيّنات تعظّم الاستفادة من الموارد المحلية وتزيد الاستفادة منها وتقلّل تدريجياً الاعتماد على الموارد الخارجية لأغراض تقديم الخدمات الصحية الأساسية وتقوم أوجه عدم المساواة والتصدي للمحددات الاجتماعية والبيئية الحاسمة للصحة.

(ج) تعزيز النُظم الصحية على نحو يجعلها نظماً تتسم بالقدرة على الصمود والكفاءة والفعالية، بوسائل منها تحديداً الاستثمار في القوى العاملة الصحية وتقديم خدمات صحية جيدة النوعية وتوافر المنتجات الطبية واللقاحات الأساسية طوال العمر وفي كل مكان وتعميم مسألة التأهب لمواجهة الطوارئ على جميع المستويات.

(د) تسخير قوة الشراكة وتعزيز الالتزامات المتعددة القطاعات وتوثيق عرى التعاون بين أصحاب المصلحة واستخدام آليات لتصريف الشؤون قادرة على تسهيل التعاون والعمل عبر القطاعات بفعالية؛ والتسليم بالأهمية المفروغ منها لإشراك المجتمع المحلي عن علم في تخطيط الخدمات ودعمها ورصدها من أجل أن تصل إلى الجميع.

(هـ) تعزيز آليات المساءلة عن الموارد والنتائج والحقوق في البلد (على الصعيدين الوطني ودون الوطني) من خلال تدعيم نُظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية والمعلومات الصحية؛ ووضع أطر واضحة للتقييم والرصد، بوسائل منها إجراء المشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين وإقامة جلسات استماع للمواطنين وإجراء استعراضات مستقلة والاضطلاع بإجراءات برلمانية للاسترشاد بها في اتخاذ إجراءات مُسندة بالبيّنات؛ ومواءمتها مع عمليات المساءلة على الصعيدين الإقليمي والعالمي ضمناً لإحراز التقدم.

١٥- وينبغي أن تحفّز الخطط والأولويات القطرية على العمل الجماعي من أجل صحة المرأة والطفل والمراهق على الصعيدين العالمي والوطني والصعيد دون الوطني. ودعماً للأولويات والخطط الوطنية، ينبغي أن يسعى أصحاب المصلحة إلى تعزيز التنسيق والحد من تجزؤ المبادرات والمساعدة التقنية ومواءمة الاستثمارات في مجالي الرصد والتقييم وتسهيل عملية توفير تمويل كافٍ ويمكن التنبؤ به وفعال وفقاً لمبادئ فعالية المعونة التي وضعتها الشراكة الصحية الدولية IHP+<sup>١</sup> والمبادئ التي يستند إليها إعلان باريس بشأن فعالية المعونة وبرنامج عمل أكر.٢

١٦- ويجري وضع إطار عملي خماسي السنوات لإرفاقه بالاستراتيجية العالمية وتقديم الدعم للبلدان في ممارسة دورها القيادي من أجل تنفيذ الاستراتيجية العالمية. وسيساعد هذا الإطار التشغيلي على مواءمة عمل شركاء التنمية ورابطات عملي الرعاية الصحية والقطاع الخاص وفئات المجتمع المدني. وستعمل الصلات الرابطة بالموارد التقنية على تسهيل دمج مجالات العمل التسعة المحددة في الاستراتيجية العالمية دمجاً فعالاً في الخطط والبرامج الوطنية ودون الوطنية، وسيؤظّب على تحديث تلك الموارد التقنية بناءً على أحدث البيّنات العلمية وأقواها.

١ <http://www.internationalhealthpartnership.net/en/about-ihp/seven-behaviours/> (تم الاطلاع في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥).

٢ <http://www.oecd.org/dac/effectiveness/34428351.pdf> (تم الاطلاع في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥).

١٧- ويهدف مرفق التمويل العالمي المنشأ حديثاً دعماً لحركة كل امرأة، كل طفل إلى تسريع وتيرة الجهود الرامية إلى تنفيذ الاستراتيجية العالمية عن طريق تنسيق تدفقات التمويل الخارجي ومواءمتها لدعم الخطط الوطنية ومساعدة الحكومات في تحديد استراتيجيات رامية إلى زيادة الموارد الصحية المحلية زيادة تدريجية والحد من أوجه انعدام الكفاءة في الإنفاق على الصحة بمرور الوقت.<sup>١</sup> وسيتيح المرفق المذكور فرصة أمام ٦٢ بلداً من البلدان منخفضة الدخل وتلك المنتمية إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط للحصول على تمويل جديد كبير من أجل صحة المرأة والطفل والمراهق، بوسائل منها الصندوق الائتماني لمرفق التمويل العالمي التابع للبنك الدولي. ويجري حالياً وضع آليات تصريف شؤون المرفق المذكور وتشغيله في إطار الاسترشاد بخبرة مجموعة من المستثمرين تضم ممثلين عن بلدان منخفضة الدخل وأخرى متوسطة الدخل وبلدان مرتفعة الدخل.

### الالتزامات المقطوعة بشأن الاستراتيجية العالمية

١٨- عندما أُطلقت الاستراتيجية العالمية أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، قطعت بشأنها التزامات أكثر من ٤٠ حكومة وما يزيد على ١٠٠ منظمة دولية ومؤسسة خيرية ومؤسسة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وينبغي أن يقترن قطع الالتزامات بتحفيز العمل وبناء الشراكات وتوليد الاستثمارات. وسيحرص الشركاء الموحدون تحت لواء حركة كل امرأة، كل طفل على تتبع الالتزامات والإسهام في حشد الموارد اللازمة لها. وجميع الدول الأعضاء مدعوة إلى تحديد التزاماتها فيما يخص تنفيذ الاستراتيجية العالمية وإلى بيان ما ستفعله تحديداً من أجل بلوغ غاياتها وتحقيق إجراءاتها الاستراتيجية في هذا المضمار.

### قياس التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية

١٩- قطعت الحكومات في إطار الإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة بشأن اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، عهداً على نفسها بأن تتكفل بمسؤولية متابعة واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف والغايات على مدى الأعوام الخمسة عشر المقبلة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وينص الإعلان على إرشادات عامة بشأن المتابعة والاستعراض، وسيوضع إطار المؤشرات المعني بجميع أهداف التنمية المستدامة في صيغته النهائية في شهر آذار/مارس ٢٠١٦. وستؤدي المنظمة دوراً تنسيقياً ومحورياً في رصد أهداف ومؤشرات الغايات المتعلقة بالصحة والمحددة في أهداف التنمية المستدامة رسداً عالمياً، وستسهم بذلك في رصد تنفيذ الاستراتيجية العالمية. وستقدم التقارير وتُجرى الاستعراضات على أساس سنوي، فيما ستشكل الاستعراضات القطرية العادية للتقدم المحرز أساس جميع الاستعراضات الإقليمية والعالمية. ولا غنى عن المواءمة من خلال الاستعانة بمنصة مشتركة من أجل التقليل إلى أدنى حد من عبء تقديم التقارير الذي تتحمله البلدان وتعظيم نتائج الاستعراضات المتعلقة باتخاذ إجراءات لاحقة.

١ أُطلق مرفق التمويل العالمي لدعم حركة كل امرأة وكل طفل في تموز/يوليو ٢٠١٥ <http://www.who.int/life-course/partners/global-strategy/global-financing-facility/en/>، تم الاطلاع في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥).

٢ الوارد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١/٧٠، تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ [http://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&referer=https://sustainabledevelopment.un.org/p/ost2015/transformingourworld&Lang=E](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&referer=https://sustainabledevelopment.un.org/p/ost2015/transformingourworld&Lang=E)، (تم الاطلاع في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥).

## المساءلة

٢٠- ستُدْمَجُ المساءلة الشاملة عن الاستراتيجية العالمية في إطار موحد، وسيجري تتبع توصيات اللجنة المعنية بالمعلومات والمساءلة عن صحة المرأة والطفل،<sup>١</sup> التي أُنشئت في عام ٢٠١١ لرصد التقدم المحرز بشأن الموارد والنتائج صوب تنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل ٢٠١٠-٢٠١٥، وستُحدّد مجالات جديدة بموجب إطار للمساءلة. وسعيًا إلى مواصلة عملية تقديم التقارير على الصعيد العالمي والتقليل إلى أدنى حد من عبء تقديم التقارير الذي تتحمله البلدان، ودعمًا لفعالية التكلفة، سيقوم فريق مستقل معني بالمساءلة بإعداد تقرير سنوي شامل يتناول حالة صحة المرأة والطفل والمراهق المستمدة من المعلومات المقدمة من المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والأفرقة المستقلة. وسيعين الأمين العام للأمم المتحدة أعضاء الفريق المذكور من خلال عملية اختيار شفافة يديرها مجلس شراكة صحة الأم والوليد والطفل، وستقوم أمانته بتسيير عمل الفريق. وسيستعرض التقرير السنوي للفريق التقدم المحرز صوب تحقيق أغراض الاستراتيجية العالمية والغايات ذات الصلة من أهداف التنمية المستدامة، وسيزوّد أصحاب المصلحة كافة بتوصيات وتوجيهات بشأن كيفية تسريع وتيرة التقدم المحرز. كما سينطوي التقرير على الإبلاغ عن التقدم المحرز صوب تحقيق الغايات ذات الصلة في الأهداف الأخرى غير المتعلقة بالصحة من أهداف التنمية المستدامة، من قبيل الغاية المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات والمساواة بين الجنسين والتعليم. وسيقدّم التقرير إلى الأمين العام في الوقت المناسب لكي يجري المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة مداولات بشأنه. وستشكّل جمعية الصحة منتدى مهمًا أيضًا لاستعراض تقرير الفريق والاتفاق على إجراءات المتابعة فيما يخص الرصد والاستعراض ونواحي العمل في ميدان المساءلة. وسيسهّل المجلس التنفيذي الاضطلاع بعملية تمكّن الدول الأعضاء من مناقشة النتائج والتوصيات الواردة في تقرير الفريق وتأييد اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا المضمار. ومن المتوقع أن يُنشر التقرير الأولي للفريق في وقت قريب من انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٦، فيما سيقدّم أول تقرير كامل عن المساءلة في عام ٢٠١٧ لكي ينظر فيه مثلاً المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وجمعية الصحة.

٢١- ومن المُقترح وضع مجموعة معلمات للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ (الملحق ٢) سعيًا إلى تقييم مستوى تنفيذ الاستراتيجية العالمية والإسهام في المساءلة.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٢- المجلس مدعو إلى النظر في التقرير وتقديم توجيهات بشأن الخطوات المقبلة المبيّنة.

١ انظر التقرير الختامي للمساءلة عن صحة المرأة والطفل الصادر عن فريق الخبراء المستقل المعني باستعراض المعلومات والمساءلة عن صحة المرأة والطفل [http://www.who.int/woman\\_child\\_accountability/ierg/news/ierg\\_2015\\_report\\_launch/en/](http://www.who.int/woman_child_accountability/ierg/news/ierg_2015_report_launch/en/)، (تم الاطلاع في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥).

## الملحق ١

### لمحة عن الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق

المبادئ التوجيهية	الرؤية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- قيادة البلدان</li> <li>- الشمولية</li> <li>- الاستدامة</li> <li>- الاستناد إلى حقوق الإنسان</li> <li>- تعزيز الإنصاف</li> <li>- مراعاة المنظور الجنساني</li> <li>- الاسترشاد بالبيانات</li> <li>- إقامة الشراكات</li> <li>- التركيز على الناس</li> <li>- ملكية المجتمع</li> <li>- المساواة</li> <li>- تحقيق التساوق مع فعالية التنمية</li> <li>- والمعايير الإنسانية</li> </ul>	<p>بحلول عام ٢٠٣٠، سيكون هناك فرص اجتماعية واقتصادية لتهيئة عالم تتال فيه كل امرأة وطفل ومراهق في كل مكان حقوقهم المرتبطة بالصحة البدنية والنفسية والرفاه، وسيتمكنون من المشاركة بالكامل في بناء مجتمعات مزدهرة ومستدامة.</p> <p>ومن شأن تنفيذ الاستراتيجية العالمية من خلال زيادة التمويل واستدامته أن يحقق نتائج هائلة بحلول عام ٢٠٣٠:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع حد للوفيات التي يمكن تجنبها في صفوف الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين، وكذلك لحالات الإملاص</li> <li>- تحقيق ما لا يقل عن ١٠ أمثال العائد على الاستثمارات الموظفة من خلال تحسين مستويات التحصيل العلمي ومشاركة القوى العاملة والمساهمات الاجتماعية</li> <li>- جني ما لا يقل عن مبلغ ١٠٠ مليار دولار أمريكي من العائدات الديموغرافية للاستثمارات الموظفة في مجالي الصحة والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وفي مرحلة المراهقة</li> <li>- بلوغ "تقارب كبير" في مجال الصحة من خلال إعطاء كل امرأة وطفل ومراهق فرص متساوية للبقاء على قيد الحياة وتحقيق النماء.</li> </ul>	
<h4>الأغراض والغايات</h4> <p>(المتساوقة مع أهداف التنمية المستدامة والمقرر بلوغها بحلول عام ٢٠٣٠)</p>		
التحول	النماء	البقاء على قيد الحياة
توسيع نطاق البيئات التمكينية	ضمان تحسين الصحة والرفاه	وضع حد للوفيات التي يمكن تجنبها
<ul style="list-style-type: none"> <li>• القضاء على الفقر المدقع</li> <li>• التأكد من استكمال جميع الفتيات والفتيان للتعليم الابتدائي والثانوي</li> <li>• القضاء على جميع الممارسات الضارة وعلى أشكال التمييز والعنف كافة ضد النساء والفتيات</li> <li>• تحقيق الإتاحة الشاملة لمياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة، ولخدمات الإصحاح والنظافة</li> <li>• تعزيز البحث العلمي، وتحديث القدرات التكنولوجية وتشجيع الابتكار</li> <li>• تزويد الجميع بالهوية القانونية، بما فيها شهادة تسجيل المواليد</li> <li>• تعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنهاء جميع أشكال سوء التغذية وتلبية الاحتياجات التغذوية للأطفال والمراهقات والحوامل والمرضعات</li> <li>• ضمان الإتاحة الشاملة لخدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية (بما فيها خدمات تنظيم الأسرة) والحقوق ذات الصلة</li> <li>• ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على خدمات جيدة النوعية أثناء نمائهم في مرحلة الطفولة المبكرة</li> <li>• تخفيض الوفيات والأمراض الناجمة عن التلوث تخفيضاً كبيراً</li> <li>• تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، والحصول على نوعية جيدة من الخدمات الأساسية والأدوية واللقاحات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تخفيض وفيات الأمهات في العالم إلى أقل من ٧٠ وفاة لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة حية</li> <li>• تخفيض وفيات المواليد إلى ١٢ وفاة على الأقل لكل ١٠٠٠ ولادة حية في كل بلد</li> <li>• تخفيض وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ٢٥ وفاة على الأقل لكل ١٠٠٠ ولادة حية في كل بلد</li> <li>• إنهاء الأوبئة الناجمة عن فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وأمراض المناطق المدارية المهملة وغيرها من الأمراض السارية</li> <li>• تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية بمعدل الثلث، وتعزيز الصحة والرفاه النفسيين</li> </ul>



<b>مجالات العمل</b> (استناداً إلى البيّنات الدالة على الإجراءات المطلوبة لبلوغ الأغراض)	
١ - قيادة البلدان	تدعيم الروابط والقدرات الخاصة بالقيادة والإدارة على جميع المستويات؛ تعزيز العمل الجماعي.
٢ - التمويل من أجل الصحة	تعبئة الموارد؛ ضمان المردود مقابل التكلفة؛ اعتماد نهج متكاملة ومبتكرة.
٣ - النظم الصحية القادرة على الصمود	توفير رعاية جيدة النوعية في جميع الأماكن؛ التأهب لحالات الطوارئ؛ ضمان تحقيق التغطية الصحية الشاملة.
٤ - إمكانات الأفراد	الاستثمار في ميدان تنمية إمكانات الأفراد؛ دعم الأشخاص بوصفهم عوامل التغيير؛ تخطي الحواجز من خلال تعزيز الأطر القانونية.
٥ - إشراك المجتمع	تعزيز القوانين والسياسات والمعايير المتعلقة بالتمكين؛ تعزيز العمل المجتمعي؛ ضمان المشاركة الشاملة.
٦ - العمل المتعدد القطاعات	اعتماد نهج متعدد القطاعات؛ تيسير التعاون بين القطاعات؛ رصد الأثر.
٧ - الأوضاع الإنسانية والمواضع الهشة	تقدير المخاطر والاحتياجات الخاصة بمراعاة حقوق الإنسان والمنظور الجنساني؛ إدماج الاستجابة للطوارئ؛ سد الثغرات التي تتخلل عملية الانتقال إلى التنمية المستدامة.
٨ - البحث والابتكار	الاستثمار في طائفة من البحوث وبناء قدرات البلدان؛ الربط بين البيّنات والسياسات والممارسات؛ اختبار الابتكارات وتنفيذها على نطاق واسع.
٩ - المساءلة	تنسيق عمليات الرصد وإعداد التقارير؛ تحسين ممارسات تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية؛ تعزيز المراجعة المستقلة وإشراك العديد من أصحاب المصلحة.
<b>التنفيذ</b>	
تقود البلدان عمليات التنفيذ بدعم من حركة كل امرأة، كل طفل وفي سياق إطار تشغيلي؛ وشُخّر قوة الشراكة بفضل التزامات أصحاب المصلحة والعمل الجماعي، وأن لدينا جميعاً دوراً تؤديه في هذا المضمار.	

## الملحق ٢

## المعلومات المقترحة بخصوص تنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق

- |  |  |
|--|--|
| <p><b>المعلومات المقترحة بشأن الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠</b></p> <p>وضع جميع البلدان لاستراتيجية تمويل صحية تزيد تدريجياً تخصيص الموارد المحلية وتسهّل تحقيق الأهداف والغايات الوطنية المتعلقة بصحة النساء والأطفال والمراهقين.</p> <p>إثبات البلدان التي تنوء بعبء عالمي من وفيات الأمهات والمواليد نسبته ٩٥٪ لقدرتها على إحراز تقدم واضح في مجال وضع حد للوفيات التي يمكن تلافيها وفقاً للغايات المُحددة على الصعيد الوطني.</p> <p>بناءً على تقييم كل بلد على حدة، فإن نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية متوائمة مع المعايير الدولية؛ وتُوضع جداول عن تعدادات السكان العادية؛ وتُجرى مسح للأسر المعيشية؛ وتمتلك المرافق الصحية الوطنية قدرات على توفير المعلومات بشأن تحسين نوعية الخدمات المقدمة للنساء والأطفال والمراهقين وإجراء عمليات ترصد واستجابة في هذا المضمار.</p> | <p><b>المعلومات المقترحة بشأن الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استعراض جميع البلدان لحالة صحة المرأة والطفل والمراهق على الصعيد المحلي، ووضع مجموعة مسارات لتحقيق الغايات المقترحة في الاستراتيجية العالمية. أمّا بالنسبة إلى البلدان التي حققت الغايات المطلقة المقترحة، فإن أولويتها ستتمثل في القضاء على أوجه عدم مساواة النساء والأطفال والمراهقين في الحاصلات الصحية.</li> <li>• قيام جميع البلدان بتحديث أو وضع خطط معنية بصحة المرأة والطفل والمراهق لتحقيق الغايات وضمان دمجها بالكامل في الخطط الوطنية لقطاع الصحة.</li> <li>• قيام جميع البلدان باعتماد الاستراتيجية العالمية بشأن الموارد البشرية الصحية وإجراء تقييمات لسوق العمل الصحية ووضع خطط عمل لتعزيز القوى العاملة الصحية من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة.</li> <li>• تعمل الهيئة التعاونية العالمية للبيانات الصحية المعنية بقياس المؤشرات الأساسية بكامل طاقتها على تسهيل توليد البيانات في الوقت المناسب وتوليّفها في البلدان وتوفير المعلومات الأساسية عن التقدم المُحرز.</li> <li>• تعكف جميع البلدان على إجراء استعراضات سنوية لقطاع الصحة مع إيلاء الاهتمام الواجب للنتائج والموارد وحقوق النساء والأطفال والمراهقين في التمتع بالصحة.</li> <li>• يُوقّر التمويل المتكامل في المواضيع الهشة من البلدان لأغراض تغطية عملية الاستمرار في الاضطلاع بالأنشطة الإنسانية وأنشطة الإنعاش وإعادة الإعمار والتنمية مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والأطفال والمراهقين.</li> </ul> |
|--|--|

= = =